وحد الوحدة الانفراد تقول رايته وحده وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة
على المصدر في كل حال كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اى لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وقال ابو العباس
يحتمل ايضا وجها آخر وهو ان يكون الرجل في نفسه منفردا كانك قلت رايت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده
موضعه ولا يضاف الا في قولهم فلان نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم كانك قلت
نسيج افراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته وربما قالوا رجيل وحده والواحد اول العدد
والجمع وحدان مثل شاب وشبان وراع ورعيان قال الفراء يقال انتم حي واحد وحي واحدون كما
يقال شرذمة قليلون وانشد للكميت فضم قواصي الاحياء منهم فقد رجعوا كحي واحدينا وتقال وحد
واحد كما يقال ثناه وثلثه ورجل وحد ووحد ووحيد اى منفرد وتوحد برايه تفرد به وبنو الوحيد بطن
من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وتوحده الله بعصمته اى عصمه ولم يكله الى غيره واوحدت
الشاة فهي موحد اى وضعت واحدا مثل افذت وفلان واحد دهره اى لا نظير له وفلان لا واحد له واوحده
الله جعله واحد زمانه وفلان واحد اهل زمانه والجمع احدان مثل اسود وسودان واصله وحدان
قال الكميت فاكره والشمس لم يبدو لها باحدانه المستولغات المكلب يعني كلابه التي لا مثل لها كلاب اى هي واحدة
الكلاب وتقال لست في هذا الامر باوحد ولا يقال للانثى وحداء وتقول اعط كل واحد منهم على حدة اى على
حياله والهاء عوض من الواو ودخلوا موحد موحد اى فرادى وقولهم احاد وموحد غير مصروفات لما ذكرناه ووحاد صح
في ثلاث والميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة وخد الوخد ضرب من سير الابل وقد وخد البعير يخد وخدا
ووخدانا وهو ان يرمي بقوائمه كمشي النعام فهو واخد ووخاد ودد تقول وددت لو تفعل ذاك ووددت
لو انك تفعل ذاك اود ودا وودا وودادة ووداد اى تمنيت قال الشاعر وددت ودادة لو ان حظي من الخلان ان لا يصرموني وودا صح
ووددت الرجل اوده ودا اذا احببته والود والود والود المودة تقول بودي ان يكون كذا واما قول الشاعر
ايها العائد المسائل عنا وبوديك ان ترى اكفاني فانما اشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء والود
الوديد والجمع اود مثل قدح واقدح وذئب واذؤب وهما يتوادان وهم اوداء والودود المحب ورجال
ودداء يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف للمبالغة والود بالفتح الوتد في لغة اهل نجد
كانهم سكنوا التاء فادغموها في الدال والود في قول امرئ القيس تظهر الود اذا ما اشجذت وتواريه اذا ما تعتكر
قال ابن دريد هو اسم جبل وود صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل ومنه سمي
عبد ود ورد ورد فلان ورودا حضر واورده غيره واستورده اي احضره والورد الجزء يقال قرات وردي
والورد خلاف الصدر والورد ايضا الوراد وهم الذين يردون الماء قال يصف قليبا يطمو اذا الورد عليه التكا
وكذلك الابل قال الراجز وصبح الماء بورد عكنان والورد يوم الحمى اذا اخذت صاحبها لوقت تقول وردته الحمى

فهو مورود قال اعرابي لآخر ما امارات ورود المورود فقال الرحضاء وفلان وارد الارنبة اذا كان فيها طول
وتوردت الخيل البلد اى دخلته قليلا قليلا قطعة قطعة وحبل الوريد عرق تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان يتشمم صح
مكتنفا صفقي العنق مما يلي مقدمه غليظان والورد الذي يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للاسد ورد وللفرس
ورد وهو بين الكميت والاشقر والانثى وردة والجمع ورد بالضم مثل جون وجون ووراد ايضا وقد ورد الفرس
يورد ورودة اى صار وردا واللون وردة مثل غبسة وشقرة تقول ايراد الفرس كما تقول ادهام واكمات
واصله اوراد صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقميص مورد صبغ على لون الورد وهو دون المضرج والوارد
الطريق قال لبيد ثم اصدرناهما في وارد صادر وهم صواه كالمثل تقول اصدرنا بعيرينا في طريق صادر وكذلك
المورد قال جرير امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم والزماورد معرب والعامة تقول بزماورد
وسد الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد ووسد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعله تحت راسه واوسدت
الكلب اغريته بالصيد مثل آسدته وصد الوصيد الفناء واوصدت الباب وآصدته اذا اغلقته واوصد الباب
على ما لم يسم فاعله فهو موصد مثل اوجع فهو موجع وقوله تعالى انها عليهم موصدة قالوا مطبقة والوصيدة كالحظيرة
تتخذ للمال الا انها من الحجارة والحظيرة من الاغصان تقول منه استوصدت في الجبل اذا اتخذته والوصيد النبات المتقارب
الاصول وطد وطدت الشيء اطده وطدا اى اثبته وثقلته والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد
وهم يطدون الارض لولاهم ارتمت بمن فوقها من حي يمان وانجما وقد وطدت على باب الغار الصخر اذا اسددته
ونضدته عليه ووطده الى الارض مثل وهصه وغمزه الى الارض وتوطد اى ثبت والميطدة خشبة يدق بها المنقب
مقلوب منه وعد الوعد يستعمل في الخير والشر قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال الشاعر الا علالاني كل حي معلل
ولا تعداني الشر والخير مقبل فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد قال الشاعر
واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي فان ادخلوا الباء في الشر جاؤا بالالف قال الراجز
اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم تقديره اوعدني بالسجن واوعد رجلي بالاداهم قال رجلي
شثنة اى قوية على القيد والعدة الوعد والهاء عوض من الواو وتجمع على عدات والجمع الوعد والنسبة الى عدة عدي
والى زنة زني فلا ترد الواو كما تردها في شية والفراء يقول عدوي وزنوي كما تقول شيوي قال وقول الشاعر
واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة والميعاد المواعدة والوقت والموضع
وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا او ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فان
المفعل منه مكسور في الاسم والمصدر جميعا ولا تبالي امنصوبا كان يفعل منه او مكسورا بعد ان تكون الواو منه ذاهبة
الا احرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق وموكل اسم موضع او رجل وموهب اسم رجل
وموزن اسم موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل فيه ثابتة نحو يوجل ويوجع وييس ففيه الوجهان

Copyright © King Saud University